مجلة مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

العددان الرابع عشر والخامس عشر/ رجب - ذو الحجة ١٤٢٦هـ / أغسطس ٢٠٠٥ - يناير ٢٠٠٦م

١٤
١٥

- بيرتون وصورة المدينة في رحلته
- أثر الأوقاف على الحياة الثقافية والاقتصادية في المدينة المنورة في العصر المملوكي
- أثر درجة الحرارة على استهلاك الكهرباء في المدينة المنورة
- من النباتات الطبية في المدينة المنورة : شجرة الأراك

وسـاد

د . حيدر الغدير

سألتُ ثرى البقيع وقد أتينا ... حِماه وهَشَّ في صمتٍ إلينا
نسيرُ إليه خاشعةً خطانا ... كأنا للمساجد قد أوينا
وقد طابتْ مرابعه اللواتي ... هي الأم التي تحنو علينا
نحدّثها فتفهمنا ونصغي ... لها فتبوح إيماء وعينا
وما فاهت وما فُهنا بشيء ... ولكنا فهمنا وارتوينا
ورب بلاغة في القول تعلو ... وأخرى صمتها أحظى لدينا
وبين الناس والأرضين وُدٌّ ... وكره إن دنون وإن نأينا
أراك مع السكون أخا بيان ... ويقفو زينُه المأنوس زينا
ففيم ومم أخبرنا فإنا ... عشقنا من خصالك ما رأينا
فقال وقوله صمت بليغ ... لأن الضيف إن جاء احتفينا
به فأقام في النعمى تَوَالى ... حقائق لا ترى فيهن مَيْنا
لقد سكنتْ كرام الخلق عندي ... ومَنْ مثل الصحابة قلْ وأينا؟
تبارتْ في مودتهم رحابي ... يقول الساكنون به اكتفينا
فَقَبِّلْهُ وأَسْكِنْهُ المآقي ... ودع ليلي الحصَانَ ودع بُثينا
أنا الأرض الطهور فكن حفياً ... إذا ما جئتها وامش الهوينى
لقد أهدى المكارم لي نبيٌّ ... سحائبَ وما ونين وما انتهينا
فقلت له وعمري في انقضاء ... وقد أبصرتُ بي وهناً وأَيْنا
غداً آتيك هبْ لي فيك ركناً ... فإنّ لنا وإن لم نرض حَيْنا
فقال بلغت سؤلك يا صديقي ... تخيّرْ ما تشاء إذا التقينا

۞ ۞ ۞